دو ٥٢٥

عـدد ٢٧ ثمن النسخة ٢٠ صانتيمـا السنة الثالثة

* المراسلات *
ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير شؤون الجريدة
احمد حسين المهيري
نهج الباي بصفاقس ـ رقم التليفون ٨٤ ـ ٢
من قبل عددين عـد مشتركا

Administrateur : AHMED HASSIN EL MEHIRI
Rue El Bey – SFAX – Téléphone 2-84

افريقيا
جريدة سياسية علمية اقتصادية ادبية
IFRIKIA

* الاشتراكات تدفع سلفـا *
من سنة داخل المملكة .... ٢٥ فرنكا
من سنة بالجزائر والمغرب الاقصى .... ٣٠ فرنكا
من سنة بالخارج .... ٣٥ فرنكا

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

صاحب امتيازها محمد الصادق الرزقي
مدير شؤونها احمد حسين المهيري (مدير العصر الجديد) سابقا

يوم الخميس ٢٥ رجب ١٣٤٣ * تصدر مرتين في الاسبوع * الموافق ١٩ فيفري سنة ١٩٢٥

الوحدة المغربية والالحاق

استجوب احد كتاب « البتي ماتان » اليهودي جاك شلوم الدكتور في الحقوق ونقيب المحامين بتونس عن رايه في مشروع النائب موريئو وهو توحيد شمال افريقيا تحت ادارة والي عموم الجزائر فاظهر شلوم المذكور ما شاء من الامتناع والتردد

ثم اخذ يعدد مساوي الحماية ونظامها بالاختصار وبالايجاز مع الاحاطة بالموضوع ـ فامكنه بذلك ان يذكر غلطات ارباب الحل والعقد هنا من توطيد اركان الذاتية التونسية تحت اشراف الحماية، وكان الاولى ـ على رايه ـ ان تنسف الادارة كل تونسي على وجه هذه البلاد حتى تنمحي آثار ذاتيتها ولم يعد يبقى لنا ما نرتكن اليه في شيء من قوميتنـا فكنت تراه اونة يرغد ويزبد ويبرق ويرعد واخرى يركب نعامته مجهزا على كل مؤسسة تونسية رسمية وثالثة يشن الغارة على الادارة بلا رحمة ولا شفقة : كل ذلك مع بلاغة في التعبير قلما يكتسبها الانسان اذا حل جديدا في قوم من الاجانب والذي يزيد اعجابنا بالمحامي شلوم انه قد جمع بين معرفة الحقوق ومعرفة التاريخ فكنت تراه يتكلم عن المؤسسات الديموقراطية الفرنساوية كاحد افراد الثورة سنة ١٧٨٩ وكانه قد حمل مع سائر بني جنسه من الفرنجة المعول والفاس لاجتثاث البستيل !

***

استفتح الدكتور شلوم جوابه منتقدا احداث حجرتين تونسيتين للتجارة والفلاحة : اذ انه يرى في ذلك تنشيطا للفكرة الانفصالية اوحت به الحكومة

او ما علم الدكتور المحامي ان البلاد التونسية تتمتع بذاتيتها قانونا وادارة وفعلا في بعض الصور؟ فاذا ما اكملت الحكومة التونسية مؤسسة عدمها الوطنيون فهي قد قامت بواجب توانت عنه حينا من الدهر ولا شان للحكومة الفرنساوية في هذا الصدد

ثم قال ان الطامة الكبرى قد نزلت صواعقها حوالي سنة ١٩٠٤ ـ ذلك ان العدالة التونسية كانت مشرفة على ابواب الابدية تجود بالنفس الاخير ... حتى اذا ما رقص لذلك طربا فاجاته الحكومة بانتشال العدالة من وهدتها وناولتها اكسير الحياة فبعثتها من مرقدها النهائي فحيت ونمت واكتسبت قوتها ونشاطها وباسها . فلقد نظمت الادارة المجالس الابتدائية بالعاصمة والافاق واحدثت محكمة للاستئناف ودائرة للتعقيب ونصبت الحكام المتاهلين وسنت القوانين وطبعت المجلات وشفعت ذلك بوزارة تونسية بحتة حتى غدت تلك المؤسسة تضاهي اخواتها من احدث طراز !

اخذ العجب من المدرة ماخذا عظيما وبلغ به الاندهاش مبلغه ونادى في النهاية بالويل والثبور فماذا عساه ان يكون شان هذا الرجل المتنطع في القومية الفرنساوية ايريد بنا ان نتجنس عن بكرة ابينا كما فعل هو وبعض امثاله ونمرق من ديننا ونبذ وطنيتنا بالعرى ارضاء لخواطر الاستعماريين الانتفاعيين ؟ ام يريد ان نكون كمشة مهملة يؤتر بنا الى عدالة اجنبية ونحن في عقر دارنا ؟ حتى اذا ما طرحنا وطنيتنا ونبذناها نبذ النواة كان ذلك الامر منا مروقا وخذلانا ونكثا للعهود التي تربطنا بالجنس والدين واللغة والتاريخ واهمالا لجهود الاجداد في توطيد القدم بهذه البلاد واضاعة لتراث يقره العمل والاجتهاد وتؤيده حضارة القرون الاسلامية وهو قائم فوق كل ذلك على اراداتنا ... وما ادراك !

ناهيك ان العدالة الاسلامية كانت بردا وسلاما على مظالم القرون الخالية الرومانية والبزنطية والفارسية وغيرها

وحسبك ان تسال يهود القرن الثامن والتاسع والعاشر علام تمسكوا باهدابها واعتصموا بحبلها وطافوا بالويتها البلاد فتحا وتدعيما لا احتسابا للقوة او تملقـا للنفوذ ولا لوجه الله تعالى انما كان ذلك منهم دعاية لمحاسنها والتماسا لفوائدها وقرارا من كل ما عداها ظلما واستبدادا وكان ذلك منها انصافا بين النـاس لا فرق بين اسلامي وذمي عربي او اعجمي وايمانـا في القلوب بما نزلت به من رفع منار العدل وسلوك الصراط المستقيم

وما كانت بعد ذلك لتحيد عن سواء السبيل لولا ما كان من اهمال الناس واستسلامهم لما فتح التعصب الديني المسيحي باب الحروب الصليبية على مصراعيه فاختلط الحابل بالنابل واشتغل الناس عن العدالة بمـا كانوا يقاسونه من امر الحروب وهول ديوان التفتيش وهجوم النرمان والاسبان والفرنجة والصليبيين

انكر شلوم على الحكومة اقرار الجنسية التونسية في صورة امر علي حددت فيه تلك الصفة الشريفة تحديدا جيدا وضبطتها ضبطا محكما

وعندي اننا قد نكون على مذهبه اذا غدونـا نرى رايه في استبدال الجنسيات كاستبدال القمصان اما وقد كانت عقيدتنا راسخة في قوميتنا التي لا نرضى بها بديلا ولا نؤثر عليها سواها ايمـانا بمحاسنها واعترافا بفضلها ونبلها فاننا ننكر انكاره ونزدري بنظريته ونضحك من اعتبـاره القهقهى ونهمل رايه اهمالا ونتركه وشق الجمل

ولا قيمة عندنـا لنظرية بعض اليهود من الانتقـال من حيز الى حيز بانتقال القوة من شق الى شق!بل نمقتها جد المقت اذ ان نعمة الهدى عندنا خير ما يمن به الله على عباده واول ما يجب على البشر ان يلتمس

حتى اذا كانت جنسيتنا ضيقة في الوقت الحاضر فما علينا الا ان نجري في المضمار الفسيح للتكوين والتاسيس والتعزيز ـ فنحن لنـا الفضل في غرس الزيتونة التي تاكل ثمارها الابناء وما علينا ان وجدنا الضيعة قاعا صفصفا

**

نادى شلوم بالويل والثبور عندما راى الحكومة الفت كتابا تدريسيا للتنظير بين التاريخين التونسي والفرنساوي

ذلك انه يرى في الكتاب اعترافا بوجود تاريخ تونسي وعنده ان التعمية واجبة في هذا الصدد !

وقد نادينا بـالويل والثبور قبله لا انحيازا لمذهبه ورايه لكن انذعارا مما جاء في الكتاب من الكذب على التاريخ التونسي وتشويهه وجهه بما لم ينزل الله به من سلطان

اتبلغ الفحة بالقوم حتى يبدلوا الحسن بالردي ويعوضوا الجميل بالقبيح ويغيروا الطيب بالخبيث ؟ كل ذلك لغاية في نفس يعقوب لا تخفى على ذوي الالبـاب اما راي شلوم فهو مردود على وجهه لا لانه آت من مثله وقد علم الكل فضله : لكن لانه منتسف من اركانه واهي الدعـائم يروح ويغدو فوق الساقيات الذريات

وهل يمكن ويعقـل ان ينكر الانسان على امة تعلم تاريخهـا قتلا لنفسيتهـا وتدميرا لقوميتهـا ؟

واما التنظير الذي طعن فيه فهو نعم التنظير اذا كان مخلصا : فبه يرى الانسان ارجحية المدنية التونسية على التاخر السائد بفرنسا في ذلك العصر من الوجهة الاقتصادية والاجتماعية : فنحن الاولى ادخلنا الى فرنسا انواع الشجر والبقول والنبـات النسجي ونحن الذين ادخلنـا اليها الحرير وعلمنا بنيها صناعة الورق وحياكة الانسجة وصنع الزجاج والزليج والمعادن وغير ذلك

ولولا الكتب العربية التي كان يدرس بها الطب بمونبليه وسائر العلوم الرياضية بسواها من الكليات ولولا الطريقة العربية في الادب التي لقنت « الطروفير » و « الطروبادور » اسلوبهم ومنحاهم لكانت الحضارة الفرنساوية متاخرة عما هي عليه الآن

ولا نريد ان نذكر ما للتاريخ الدستوري التونسي من التاثير على الثورة الفرنساوية مخافة ان يعسر هضمه على المعد الضئيلة !

**

ثم عرج شلوم على وجود ادارتين متوازيتين بـالبلاد وانحى باللائمة على وجود المتوظفين التونسيين بكثرة وادعى وجوب الاجتثاث والنسب حيثما تكن الكثرة التونسية

او ما القى بنظرة الى ادارات الفلاحة والاشغال العامة والبريد واجرى البحث بالتدقيق هناك وتبين جيوش المتوظفين الذين لا يستحون ؟ لكن قبح الله التحيز وعين الصداقة ... !

**

العلني اضحككم اذا قلت لكم ان الدكتور شلوم يريد ان يمتن علينا بالحريات ؟ وانا قصدي الطعن والانتقاد وفيهما المبكيات اولى بالمضحكات !

وربما استغربتم قولي اذا اخبرتكم انه يريد تقطير الحريات بالمقطار واعطائها على شروط تطابق الوثـائق مع اني لم ابعد عن الحقيقة قيد انملة والامر كما ذكرت لكم مع التاكيد والقسم

فهو لا يرى مانعا في التعـليم بعد الانقلاب الدومنيوني ... وعلى شروط ايضا .... وان لا يكون بالعربية مطلقا ! .... العربية التي لولاها ما كان للعبرانية نحوهـا ولا لعلوم الاقدمين شان يذكر في هذا الوجود

فلولا العربية لاستحال ايجاد النحو العبراني ولولا ترجمتها لفقدت كتب الاولين من يونان وروما وفرس وهنود وعبر وسريان !

العربية التي يقام على اركانهـا دين هذه البلاد الدولي والجنس وتـاريخها العام وادبهـا القومي !

العربية لسان البلاغة في الجاهلية ولسان الحضارة في القرون الوسطى ومبادي التاريخ الحديث ولسان الشبيبة الناهضة في العالم الاسلامي !

اتراها ايها النطاسي العبرانية الميتة التي يجهلها ابناؤها في هذا القطر وهي سبة في وجههم وعار لا يمحى .... اتراها العبرانية التي يحاول ابناؤهـا الصادقون احياءها عبثا لمـا اختنى عليها مما اختنى على لبد ؟

والحريات تكون على شروط ... ولا تكون حرية الصحافة التونسية مطلقـا !

**

نعم المن وربك العلي القيوم ! لا تكون حرية الصحافة وحرية النشر تابعة لها في الصدد وكذلك حرية الاجتماعات .... ايريد الاستاذ المحامي ان يهزل معنـا ؟ اذا كان الامر كذلك فـلا نرى مانعا من مقابلة الهزل بالمثل حتى مع التطوح واذا كان يريد بذلك اظهار اندفاعه في التفرنس للجالية الافرنجية فلا ضرر علينا منه اذ كل ما في الامر توطيد لعقيدة في عيون الاجـانب ـ واذا كان المقصود بذلك ان يكون ملوكيا اكثـر من الملك فقد تكون تلك وضعة نفسية يدعوهـا الظرف وهي عندنا على السواء كانت ام لم تكن لان عزيمتنا في الرقي والاحتفاظ بالذاتية مرتكزة في نفوسنا تقذف بها ارادتنا الى الامام وهيهات ان تلمسها يد الاجنبي او تنال منها قلامة ظفر ، وما الحريات الا عوامل منشطة على ذلك وجودها نافع وفقدانها لا يضر ـ ونحن نرغبها ممن يقدر الديموقراطية حق قدرهـا بدون نية او مرمى ، وهي غير القضايا الشخصية التي لجناب الدكتور ان يرمي فيها بسهم !

***

تشخص المقـال من الفـه الى يائه على هذا النمط ! واحكم بعد ذلك على نصيب الدكتـور في الديموقراطية ، وانظر بعد ذلك مصير تونس لو اوكل امرها اليه مع انصياع الشعب على الفرض ، تكون النتيجة جميلة بحول الله : شعب يضلل بحكم القهر ومنظر جديد من مناظر ديوان التفتيش !

***

الحضارة التونسية : هيهات ان ينال منها جملة الدكاترة الرجعيين التونسيين ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ،

والشعب التونسي لا ينفك في دائرة ذاتيته وقوميته يداب ليلا نهـارا في سبيل استدراك ما فات واحيـاء ما مات واقتباس الجديد وهضمه ولا تفعل فيه فواعل الرجعية الاستعمارية ولو رجعنا بقرون الى عهد الاسترقـاق الفردي ولو تالب كل الاستعماريين الـة واحدة ،

والامة النبيلة التونسية تسعى باجتهادها الى الرقي في حوزتها وانشاء حضارتها بالاستنباط والنقل والتوفيق ولا تسير خطوة الا بارادتها وعزيمتها كما تشاء وكما تختـار حرة في ذلك مطلقة لا تفعل فيها العوامل الاجنبية الا بقدر ما يفعل الرسم على الماء وصوت الشعب صوت الله وما ضر القافلة اقوال الرجعية وما ضر الشمس ان لا يبصرهـا من بعينه رمد !

عثمان الكعاك

الوفد التونسي ولجنة الاصلاحات

لقد صرح اعضاء الوفد التونسي في منشورهم الذي شرفوا به هذه الصحيفة انهم يعتبرون انفسهم لم ينتهوا من المهمة التي عهد اليهم بها ولذلك التزموا الكتمان في اعمالهم التي لم تتم بعد وقالوا انهم رجعوا لاتمام بعض الاعمال المهمة باعانة بعض رجال الحزب الحر الدستوري

وقد فهمنا من ذلك انهم عازمون على الرجوع متى راوا من الواجب الرجوع

وبما ان لجنة الاصلاحات اليوم قد اخذت تتحفز لمباشرة اعمالها الابتدائية فقد نمى الينا ان الحزب الحر الدستوري عازم على ارجاع بعثة لاتمام الاعمال هناك

ونحن نتمنى لحزبنا ولبعثته نجاحا وفلاحا

المعتقلون على ذمة التحقيق
في قضية المؤامرة

علمنا ان الادارة تجري ابحاثا خارجية بشان المعتقلين في تهمة المؤامرة بالجهات التي مروا بها او نزلوها اثناء قيامهم بالدعاية لتاسيس النقابات ، والمفهوم من اسلوب تلك الابحاث التي يجرونها انهم بصدد التفتيش على ما يكون تهمة اخرى غير المؤامرة التي لم تتوفر لديهم اركانها وكيفما كانت الحالة فقد تقرر اجراء البحث مع المعتقلين واستماع شهود ضدهم صبيحة يوم الاربعاء ١٨ جانفي وسنوافي القراء بما نتصل به في هذا الصدد

قلنا ولا زلنا نقول ان المؤامرة وما شاكلها مما اشاعه عنا اعداؤنا وخصومنا من التشويش والتهييج والاعتداء على امن الدولة وحقوقها وما الى ذلك امر لا وجود له وقد جنى مروجو هذه الاخبار جناية كبرى لا تغتفر اذ اثرت تلك الانباء على الحالة الاقتصادية تاثيرا محسوسا لان تونس اصبحت بسبب دعاياتهم الخبيثة والمغرضة في صورة لا تطمئن لها الخواطر وما ظنك بوسط توفرت فيه القوات الثورية كالشيوعية والملية والاسلامية والمؤامرات والاعتداءات و . و . و . واصبح من اجل ذلك الشغل الشاغل لصحف العالم كافة حتى اميركا

ان الصحافة المالية تريد من هذا العمل احداث مشاكل لحكومة احزاب الشمال ولكن ماذا تريد من هذه الدعاية صحف احزاب الشمال نفسها اذا رايناها تؤيد هذه المزاعم وتفيض القول فيها ؟

لكل اجل كتاب

فجعت عائلة الصنادلي بفقد الماجد الخير النزيه السيد المختار الصنادلي مدير المطبعة التونسية وافاه الاجل المحتوم صبيحة امس اثر داء لم ينجع فيه دواء وذلك عن سن يناهز السبعين قضاها في الاقبال على شؤونه وافعال البر وقد كان الفقيد من رجال النهضة الفنية الاقتصادية اذ هو اول من رقى فن الطباعة بهذه الديار عن خبرة وتفنن ضاهى به ارقى المعامل الاوروبية . فقد باشر التراس عملة المطبعة الرسمية العربية ما يقرب من ٢٠ سنة . وفي عام ١٣٢٥ برح هو واخوانه المطبعة المذكورة واسسوا المطبعة التونسية التي اشتهرت في شمال افريقيا بالاتقان والاستقامة وسرعة العمل ، بحيث ان فقد هذا الرجل يعد رزءا كبيرا في عالم الاقتصاد ، فنحن نشارك آل الصنادلي في الاسف ونرجو للفقيد من الله الرحمة والرضوان ولهم الصبر والسلوان

عبث الاطفال
بعد دسائس المقرضين

كنا اخبرنا القراء بان ادارة المحافظة دعت اليها عدة افراد من الاحرار الدستوريين ومن النقابيين لتهديدهم ولكن في صورة اجراء بحث معهم فيما يتعلق بالحوادث الاخيرة وصرحنا بان الكوميسار الباحث افضى لاحدهم بانه مدفوع الى هذا العمل بتقارير وردت ضد المتكلم معه من افراد ابى ان يسميهم له وهؤلاء الافراد الذين بعثوا بتلك التقارير نعلمهم حق العلم وكنا اشرنا اليهم غير مرة وقلنا انهم مدفوعون في عملهم بدافع الغرض المحض وحب الانتقام ولكن الادارة لم تشا ان تمحص ما ياتيها من تلك التقارير وتبحث عن صفات مرسليها وعلاقاتهم مع من ارسلوا ضده حتى يتبين لها الحق لانها تريد ان تجعل شيئا من لا شيء ترتكز عليه في سياستها الحديثة . . . لذلك بحثت مع من دعتهم اليها وهددتهم بما شاءت اعتمادا على ما ورد اليها من تلك التقارير . . .

ولا نريد ان نبسط القول في اعمال اصحاب الدسايس وما نتج عن وشاياتهم ومبلغ مفعول تقاريرهم لدى الحكومة تلك التقارير التي امكن لها ان تكون بمقتضاها قضايا ضد الدستوريين وغيرهم تحيلهم بها على المحاكم وهذه تكيل لهم العقاب بالمكيال الاوفى

نعم لا نريد ذلك لاننا اصبحنا بعد دسائس المقرضين ازاء عبث الاطفال

فقد اصبح ضمن اعوان البوليس السري احد الغلمان المرد احتضنه حسبما صرح به هو نفسه - م كنبانا وجعله عونا يلتقط له الاخبار بعد ان كان يبيع الصحف في الشوارع وبما ان هذا الحدث حديث عهد بصناعة الجوسسة فقد اخذ يهرف بما لا يعرف ويملا الاوراق بما يسوله له نزق الشباب وزهو المهمة التي عهد اليه بها ومن ذلك انه كتب اخيرا بكراس له اسماء عدة افراد ولاحظ عليهم بما شاء . قدم هذا الكراس الى م . كلابي الكوميسار السياسي فتقبله منه وبلغ هذا النبا الى احد المرسومة اسماؤهم بذلك الكراس فذهب الى م . كلابي وسجل هذا العمل فانكر م . كلابي انتساب ذلك الغلام الى ادارته ولكن ماذا يجدي هذا التبري وقد اعترف بانه قبل منه الكراس المذكور ، نعم بلغنا ان الادارة في عزمها رفت هذا الحدث لاطلاعها على عدم صحة ما ما يقدمه اليها ولكن هذا لا يمنعنا من الاحتجاج ما دامت المحافظة تثق بامثال هؤلاء الغلمان ، وتجعل راحة الافراد وحريتهم وامنهم رهن ما يقدمونه لها واولئك المقرضون الدساسون

واذا كان للواشي غرض او مطمع فلا اقل عن ان يكون المستمع عقل يزن به ما يقدم اليه وبذلك لا يبقى مطمع لاحد في تسيير الادارة طبق شهوته واستعمالها وسيلة لشفاء غلة نفسه

كيف يعلمون ابناءنا
معلمة اكودة ومعلم البقالطة

المدرسة الابتدائية باكودة بها ٣٠٠ تلميذ ومن الغرابة ان سكان البلدة على رغبتهم في التعلم واقبالهم على المدرسة لم يجدوا من ادارة العلوم والمعارف العناية اللائقة والمنشطة اذا وكل امر تعليم ابناء البلاد المذكورة في تلك المدرسة الى زوجة المدير للمدرسة رغما من كونها لا تحمل اي شهادة علمية ولو بسيطة وقد شكى سكان البلدة هذا الخلل القاضي على مستقبل ابنائهم المرار العديدة الى من له النظر ولكن نفوذ جناب المدير ومركز زوجته حال دون وصول صوت اولئك المشتكين الى ادارة العلوم والمعارف

قدم نائب المشيخة تقريرا في هذا الموضوع الى مجلس العمل بسوسة في جويلية ١٩٢٤ وطلب ابدال هذه المعلمة القاصرة عما اعدت له بغيرها ممن يحمل شهادات تخوله هذا العمل المهم الا وهو تعليم تلك الناشئة وتربيتها فتداخل المراقب ووعدهم بانجاز طلبهم في السنة المدرسية القادمة

وفي اواخر ديسامبر وجه النائبان المذكوران احتجاجا الى مدير المعارف عند ما بلغهما وان الادارة لم تبدل تلك المعلمة حسب الواجب والمرغوب واردفا بثان لما تحققا هذا الامر وذلك في اوايل جانفي ١٩٢٥ وبما ان المدير لم يعر هذه المسالة ادنى اهتمام رغم تلك الاحتجاجات والتقارير (الدالة على نفوذ اعضاء المجلس الكبير وما يتبع المجلس الكبير) صرح مدير مدرسة اكودة وزوج حضرة المعلمة بان مساعي نائبي المشيخة واحتجاجات آباء الابناء قد هزت مركز زوجته !

وقد قيل ان المدير لما سالته ادارة العلوم والمعارف عن تلك الاحتجاجات الموجهة ضد زوجته اجابها بان القائمين بهذا الامر هم دستوريون وانهم يقاومونه لانه فرنساوي ؟ !

واثر هذه الاجراءات قامت حملة في الصحافة العربية تحوم حول فساد اسلوب التعليم في مدرسة اكودة وقصور المعلمة عن قيامها بواجبها لكونها لا تحمل اي شهادة بالمرة ولكن مدير المدرسة وزوج المعلمة بما له من النفوذ وبما لزوجته من المركز الذي اكتسبته من تشكيات اولئك الاباء المساكين صرح بانه لا يكترث بما تكتبه تلك الصحف لان الصحافة العربية لا قيمة لها

وعلى اثر هذا عرض السيد الجيلاني بن رمضان المسالة على انظار المجلس الكبير وقدم مكتوبا ممضى من اولياء التلامذة ونائبي المشيخة يتضمن التذمر من قصور المعلمة وعدم صلوحيتها للتعليم ولكن ذلك لم يجد نفعا « وهي صورة حقيقية لنفوذ المجلس الكبير وكم لها من امثال » وقد صرح المدير في معابر المجلس الكبير بان العرب يحسدونه لانه يملك عربة انومويبل ؟ !

ومن ذلك الحين اخذ المدير يتبجح بما له من النفوذ وساءت معاملته لابناء القائمين بالشكوى ضد زوجته من سكان البلاد وهكذا اجبر سكان اكودة على قبول معلمة لابنائهم لا تملك حتى شهادة ابتدائية فليعتبر الناس بهذا المثل المجسم من الحرص على الانتفاع دون النفع وعلى عناية ادارة المعارف بتعليم ابنائنا وتثقيف عقولهم

اما معلم بلد البقالطة فهو والحمد لله من الجنس الخشن لا الجنس اللطيف ولذلك كان في امكانه ان يشغل عدة وظائف منها ناظر القطار والبوسطة والتلغراف ومدير المدرسة ومعلم بها وفلاح كروم الخ

اما اسلوبه في التعليم فهو على احدث طريقة « التعليم الصناعي والفلاحي » بحيث لا يقرأ التلامذة من العلم الا ساعة من نهار حيث يقضون بقية الساعات في العمل لفائدة المدير في مزرعته ومعصرة خموره و . و .

ومنذ تبوأ جنابه اريكة ادارة المدرسة والتعليم بها لم يتخرج عليه ولا تلميذ واحد في مدة تزيد عن الخمسة عشر سنة فما اسعد سكان البقالطه وما احسن مستقبل ابنائهم الزاهر

بوليس يمزح . . .

بينما كان ستة من المسلمين يشتغلون بصيد السمك ببنزرت بشاطئ زرزونة في ساعة موخرة من الليل اذ هتف بهم هاتف قائلا من انتم واردف قوله هذا باطلاق عيار ناري من مسدس له فانزعج اولئك المساكين العزل من كل سلاح وسقط بعضهم في الماء تفاديا من التعرض لخطر العيار الناري وتبين لهم بعد قليل ان الهاتف والضارب هو بوليس سري فرنساوي اذ قدم عليهم وهو يضحك قائلا هل انزعجتم اني لا اقصد الا مداعبتكم وبما انهم راوا انه على حالة سكر فقد مدلوا على المفاهمة معه وذهبوا الى الكومسارية لعرض ظلامتهم فاجابتهم بانها على علم من الحادث . ولكن هل افاد اولئك المساكين علمها شيئا ؟

ام هل وجد حضرة البوليس افعى مع اولئك العرب فاراد ان يعمل بالمثل الجديد (اذا وجدت عربي وافعي فاقتل العربي واترك الافعى)

معمل الاعطار التونسية المزيوية
والاشربة الطبيعية
صندوق البريد ١٧١

ان شهرة هذا المعمل لم تقف عند القطر التونسي فقط بل حتى وفي الخارج فمن اراد اقتناء مصنوعاته من اعطار ومياه وغيرها فما عليه الا مخاطبته كتابيا وهو حاضر الى اجابته بسرعة تامة

تطلب منه البخورات مثل « الند » الذي هو من خاصيته وحده . طوابع العنبر . بانواعها العديدة . واطلبوه ايضا في صابون الحمام . اختراعه الحديث

روائح العصر الجديد
لصاحبيه السيدين الصادق وحسن السلامي
نهج الباي عدد ٧١ بصفاقس

من قصد هذا المحل وجد ما يسره من الاعطار الفائقة الصفاقسية وانواع الكولونيات وماء الزهر والياسمين والورد فاقصده تجد ما يسرك ويجعلك من زبائن هذا المحل

الحكيم يونس
برحبة الرماد

ان هذا الحكيم يحرز يوما فيوما على شهرة بين الصفاقسيين ويعرف بالنصوح لزبائنه فكل من قصده وكان عليلا الا وشفاه الله في مدة قريبة بفضل ارشادات وتعليمات هذا الحكيم الماهر . فعلى كل من تعلق به مرض وخصوصا العينين ان يقصده ويجرب فلا يجد الا المعاملة حسنة وسعرا معتدلا وشفاء عاجلا

اوتيل صفاقس
لصاحبيه حسين الفخفاخ والامين الش
نهج الباي بصفاقس

ما على المسافرين الا ان يقصدوه ليشاهدوا ما عليه هذا الاوتيل من النظافة والنظام . مع مهاودة في الاسعار وبيوته مضاءة بالانابيب الكهربائية والمعاملة فيه تزهد الزاير في محله الخاص

قاعة العصر الجديد
لصاحبها الوطني السيد حسن علولو
نهج الباي عدد ٥٨ بصفاقس

ان هذه القاعة هي الوحيدة عندنا بصفاقس المنظمة على الهيئة العصرية تشهد العموم بنظافتها ونظافة آلاتها ومن زارها لم يفارقها

الحلاقة بجميع انواعها ، ويقبل الاشتراكات الشهرية ، وتبيع المحارم والكلاسط وجميع انواع الكولونيات

الحرير الرفيع
صنع معامل زويكي وشركائه بسويسرة

لا يخفى ان حرير الكبيتة السويسري الاصلي محرز على الشهرة التامة في الحاضرة والعمالة لانه حرير عال على غاية من الصحة والاتقان والمداومة في اللبس من غير تغيير وهو معروف لدى العموم وانواعه مبينة اسفله وهي

« نوار فان »

« نوار فان المعبر عنه بثلاثة شرطات »

« نوار فان المعبر عنه باربعة شرطات »

« ماركة المعبر عنها چ د »

« ماركة المعروفة بعصفور ذهب »

جميع هذه الانواع حصلت على اقبال عظيم لرفعتها واتقانها وعليه فالمرغوب من العموم طلب الماركات المذكورة عند شرائهم لحرير الكبيتة حيث انها سلعة الامان والتجربة احسن دليل

الوكيل العام بتونس مسيو بونان وهذا عنوانه

M. Bonan, 11 bis rue de Marseille Tunis

للرهن

توجد اموال وافرة لرهن هناشر واراض و بناءات مسجلة او غير مسجلة

للبيع

ارض بمرسى فيل لها واجهتان مساحتها امتار ٣٨٠ ثمنها ٤٥٠٠

ارض باحواش المرسى لها وجهتان مساحتها امتار ٤١٦ ثمنها ٩٠٠٠

ارض بمي فيل خارج باب سيدي عبد السلام مساحتها امتار ٥٠٠ ثمنها ١٥٠٠٠

دار قريبة من نهج التومي بموقع مهم بها خمس بيوت ثمنها ١٧٥٠٠

تسع بيوت دخلها ٢٠٠٠ فرنك مع جنينة مساحتها ٤٠٠ ثمنها ٢٣٠٠٠ قريبة من البطوار ، وتوجد دور وحوانت واراض وهناشر وفيلات جميلة جدا كلها برسم البيع يخابر في جميع ذلك السيد محمد الصادق الرزقي صاحب مكتب التوسط العقاري بنهج الكبتية عدد ٣٤ بتونس - والمحل يتكلف ببيع وكراء المحلات فمن له رغبة في ذلك فليشرفه

صاحب الامتياز : الصادق الرزقي

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس